

ديمقراطي

عبد العزيز بومجداد



وظائف وكوادر وحكومة تائهة

بين النجاح والفشل تعيش دول العالم وتتفاوت نسب النجاح بين دولة وأخرى وكذلك نسب الفشل، كما أن مقومات النجاح كثيرة ومتعددة وكذلك أسباب الفشل، وأحد أسباب الفشل هو عدم الاهتمام بالتعليم، وهو السبب الرئيسي للفشل في كل الجوانب وعلى جميع الأصعدة في الكويت... فإين الحلول؟!

إن تغطية كل أوجه الفشل في الكويت بمقالة أمر يستحيل تنفيذه، فالفشل لدينا لا يحصر له وكل ما يمكننا ذكره بعض الأمثلة عن هذا الفشل، فمن عدم تنوع مصادر الدخل إلى البنية التحتية المتهترئة إلى الجسور والشوارع المؤقتة والتي استمرت حتى اليوم إلى المستشفيات التراثية إلى المدارس المتهاكلة إلى السياحة المعدومة إلى البيروقراطية في تنفيذ المعاملات إلى الفساد الذي استاء منه رئيس الحكومة، بمجرد تصريح، إلى تطاير الحمص إلى سيطرة طبقة التجار وتأثيرهم المباشر باتخاذ القرار حسب أهوائهم إلى التركيبة السكانية العليلية... وتعالوا لنتعمق قليلا في هذا الفشل الأخير ونبحث عن أسبابه.

إن الخلل الذي يعاني منه الشعب الكويتي في التركيبة السكانية لهو أكبر خلل تسببت به الحكومة بعدم تخطيطها ووضعها الاستراتيجيات الناجحة ما أوصلنا للحالة التي لا تطاق، فعندما يكون عدد الوافدين في البلد ثلاثة أضعاف المواطنين فهذا يعني أن الدولة تهدر ميزانيتها على الخدمات بنسبة ثلاثة إلى واحد لصالحهم ليستفيد الشعب الكويتي من ربع ميزانية الدولة فقط، هذا فضلا عن أن هذه النسبة من الوافدين 75% تقوم بتسريب أموال البلد للخارج لأنهم بطبيعة الحال يعملون ليصرفوا أموالهم في بلدانهم بينما يقوم المواطنون الذين يشكلون ربع سكان الكويت بحقق أموالهم في البلد وهذا سبب رئيسي للخلل في اقتصاد البلد، فمصرفات الكويت يقابلها إيرادات لدول أخرى، ولو كانت الحكومة قد فكرت بشكل صحيح بتأهيل المواطنين والاهتمام بتعليمهم ثم تنسيق العمل بين وزاراتها وإحصاء عدد الوظائف المطلوبة ما كان لدينا هذا الخلل الكبير اليوم، هذا ولا أريد أن أدخل بتفاصيل بقية المشاكل التي يعاني منها المواطن مثل: الاختناقات المرورية وطواير المستشفيات والمشاكل الأمنية والكارثة الكبرى هي أننا لا نرى حتى اليوم أي بوادر لحل هذه القضية لا من الحكومة ولا من المجلس إلا برعب التصريحات التي لا قيمة لها والتي لا تتطابق مع الواقع، فالكويت الذي أزعجتنا به الحكومة وكذلك بعض أعضاء مجلس الأمة لا يكون فعالة ابتداء بإصلاح التعليم الذي يُعتبر الباب الأول لتأهيل المواطن ثم إحلاله بدل الوافد ولكن مع الأسف الشديد لا حياة لمن تنادي.

إن أقرب مثال على عدم اهتمام الحكومة بموضوع التعليم هو إهمالها أصحاب الوظائف التربوية المساندة والذين حرموا من الكوادر المناسبة لهم؛ مما دفع الكثير منهم للتوجه لوزارات أخرى لا علاقة لها بتخصصاتهم التربوية ومن المؤكد أن هروبهم من الأعمال التربوية سيجبر وزارة التربية على الاستعانة بموظفين آخرين لا يملكون نفس شهادتهم وتخصصاتهم وهنا يتحقق جزء من الخلل في التعليم، ثم إن توجيههم للعمل بوزارات أخرى سيجعل منهم بطالة مقنعة وموظفين بلا أي إنتاجية وهنا يتحقق جزء من الخلل في التركيبة السكانية لأن الدولة ستضطر للاستعانة بعمالة خارجية تكون أكثر فاعلية من هذه «البطالة المقنعة» ولو فكرت الحكومة قليلا لوجدت أن إعطاء أصحاب الوظائف التربوية المساندة الكادر الذي يطالبون به هو بداية الحل لكلتا القضيتين، التركيبة السكانية والتعليم، أي إن هذه المطالبات ليست مجرد مطالبات مالية بل سيكون لها أثر مباشر على تعديل أوضاع البلد من عدة نواح، ولا أريد هنا أن أذكر مجلس الأمة لأنني مقتنع تماما من أنه أعمى ولا يرى طريق الإصلاح.

ثقافيات

عبد العزيز التميمي



لمحافظ الجهراء ... ألف شكر

الفريق أول فهد أحمد الأمير محافظ الجهراء السابق رجل لم تشهد البيطاء أمثاله وقد يعتبرني البعض بالمجامل المبالغ لما سوف أقول عن ابن الجهراء البار بل ابن الكويت الأصيل صاحب المواهب والملاحم والقيم والأعراف والعادات والتقاليد، لا تشوب تاريخه العسكري والمهني أي شائبة، يتفق معي كل من عرفه وتعامل معه بأنه الخلوq المتواضع الواصل الذي ان حضر شكر ومدح واتفي عليه وإن غاب عن أي جمع تعكر المجلس بذكره الطبيب وسلوكة الراقي في التعامل مع الآخرين فهو القريب الحبيب ويستحق منا جميعا كل شكر وتقدير واحترام ليس لأنه المحافظ الذي أدى الأمانة التي تحمّلها بكل وفاء وتفان بل لأن الفريق أول الركن تغلب على كل مغريات الدنيا وزينتها وآثر كسب قلوب الناس ممن حوله البعيد قبل القريب. المحافظ فهد الأمير تعامل مع الجميع

زاوية أمنية

حمد عبدالله السريع



مشاجرة أحداث

وقعت مشاجرة في إحدى مدارس مدينة صباح الأحمد بين حدثين وشارك حدث ثالث بتصوير واقعة اعتداء الطالب على زميله بالمدرسة وبعدها قام بنشر الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي. مقطع الفيديو اخذ انتشارا كبيرا وردت فعل وصلت الى المسؤولين في الوزارة وتداركا من ادارة المدرسة لإغلاق هذا الملف فإنها استدعت الطلبة والزمت الطالب الذي اعتدى على زميله بالاعتذار وتقبييل رأسه وإغلاق الملف دون فرض أي عقوبة عليه اما ما يتعلق بالمعتدى عليه فإن اسرته لها الحق في رفع الدعوى القضائية على من اعتدى على ابنتها. اطلقت تغريده ابشر فيها الى ان هناك تضخيمًا اعلاميًا كبيرًا للواقعة بين مشاجرة حدثين انتهت بالصلح دون أي عواقب أخرى فانهاالت التعليقات من كادب وصوب بعضها مؤيد وبعضها معارض للتغريدة اما واقعة المشاجرة فالجميع معارض لما حدث بمن فيهم كاتب هذا المقال. التعليقات انضبت الى قسمين أحدهما موجه لواقعة المشاجرة والأخر صوب المعتدى فكان عنيفا جدا وغير منطقي واطلقت كلمات اول مرة اسمعها حين ادعى البعض ان الطالب المعتدي متنمر ولا أعرف من اين جاءت تلك الكلمة وان كنت اعتقد انها نسبة الى الحيوان المفترس «النمر» ولماذا لم تطلق كلمة متناسد او متقهذ نسبة الى «الأسد» او «الفهد» وهما ايضا حيوانان متوحشان وكأن هذا الطالب

رأي آخر

عبد العزيز خريط

تويت: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com



وزارة التربية والانفصام

عن الواقع

على خلفية مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي «ما يسوي» للاحق استنكار شديد لوزارة التربية لحادثة اعتداء تعرض لها أحد طلبة مدارس المرحلة المتوسطة من قبل زميله، وأكدت الوزارة أن وزير التربية وزير التعليم العالي وجه بسرعة بفتح تحقيق موسع بالحادثة الذي انتشر عبر مقطع مصور على وسائل التواصل الاجتماعي من اعتداء طالب على زميله بالضرب وبعدها صاحبه مقطع بالاعتذار والتسامح، إلا أن وزير التربية ادلى بتصريح عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل رافضا أي تهاون في تطبيق اللوائح والنظم المدرسية على الطلاب المشاركين في الاعتداء، ومن ناحية أخرى تؤكد الوزارة إيدانتها للحادثة موضحة أنه قد تم التعرف على جميع أطراف المشكلة والمشاركين في الحادثة، وكذلك من قام بعملية التصوير، وسيتم اتخاذ إجراءات مشددة بحقهم، كما جرى تحويل الموضوع للشؤون القانونية بالمنطقة التعليمية لإجراء اللازم. وتتابع الوزارة بأنها تؤكد حرصها في الحفاظ على سلامة أبنائنا الطلبة والطالبات وحمايتهم من أي أضرار قد تلحق بهم، مشيرة إلى أن مثل هذه الحوادث تعتبر خروجًا عن العالوف واستثناء، مؤكدة في الوقت ذاته حرصها على تدعيم الكادر التدريسي بكادر الإخصائين. ودعت وزارة التربية إلى الابتعاد عن هذه التصرفات وحث الأبناء على محاربة المظاهر السلبية، إيمانًا وتقديرًا للدور التربوي والتعليمي والوطني، مع أهمية تكاتف كافة الجهود للحفاظ على أمن وسلامة المتعلمين... وقد انتهى التصريح وانتهى دور الوزارة في إعطاء الموضوع قيمة واهتماما عبر الاستنكار الشديد وبقي السؤال بعد هذه الحادثة والتعاطي معها بهذا الشكل، هل هذه هي الإجراءات الاعتيادية في وزارة التربية عند أي مشاجرة بين الطلاب في المدارس لمستنكر الوزارة لإصدار الاستنكار والإدانة للحادثة وإعطاء الاهتمام والبحث عن مثل هذه المقاطع التي نشرها غير المسؤولين عنها وعن المحتوى؟

ليس تحفيروا وتشجعوا لمثل هذه الممارسات غير المسؤولة، وإنما لمعرفة سير الإجراءات التي من المفترض أن تتخذ مع ظاهرة العنف والمشاجرات اليومية التي تحصل في المدارس بمراحل التعليم «بنين وبنات» ليستثنى توفير العلاج المناسب من وزارة التربية ووزيرها الحالي الذي يهتم بالمشاركات وما يثار في منصات التواصل الاجتماعي بعيدا عن الواقع والميدان التربوي.

مثل هذا الاستنكار يهمننا معرفة من هو المخاطب والمسؤول، وكيف تريد وزارة التربية أن تطبق وتنفذ الإجراءات القانونية ويكون هناك تفعيل لدور مهام الإخصائين والمعلمين الوافدين الذين هم شركاء في العملية التربوية وفي الوقت نفسه قد سمحت بنشر خبر إنهاء خدمات 365 ما بين معلمين وأخصاصيين خدمة نفسية واجتماعية بالأسماء دون اعتماد رسمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام مما سبب حالة من الاحباط والاستياء العام والريبة في سير العمل بكثير من المدارس بكافة المراحل لترتيب الظروف والأوضاع الشخصية لما لهذا القرار من انعكاس سلبي في النفوس وما يترتب عليه من ضعف في الأداء قبل انتهاء العام الدراسي. ويكون المتأخر عن تصريح وزارة التربية والاستنكار من جانب، ومن جانب آخر تفعيل دور الإخصائين والمعلمين، وخير إنهاء الخدمات تنفيذًا لسياسة الإحلال، هل وزارة التربية تعاني من أعراض الانفصام عن الواقع؟

تنتهي خدمات 365 معلما وإخصاصي خدمة نفسية واجتماعية، وتطالب بالوقت نفسه بتكاتف كافة الجهود للحفاظ على أمن وسلامة المتعلمين. حقيقة ماذا يدور في أروقة الوزارة بالضبط؟ ومن المسؤول عن هذه المضاعفات والحالة غير المستقرة.

رد الكويتية

جاءنا الرد التالي من الخطوط الجوية الكويتية تهديكم شركة الخطوط الجوية الكويتية أطيب تحياتها وتقدم لكم بخالص الأمنيات بالتوفيق والسداد. هذا وبالإشارة إلى ما نشر في جريدتكم الغراء بالعدد الصادر يوم الأربعاء الموافق 13 مارس 2019 للكاتبة الأستاذة عبدالعزيز خريط، في الصفحة رقم «10» ضمن زاوية «أني آخر» تحت عنوان «الخطوط الجوية الكويتية تائق وارثاء»، ثود الخطوط الجوية الكويتية التقدم بعتظيم الشكر وافر الامتتان للكاتبة الكريم على ما جاء في المقالة من نناء وتقدير على خدمات الشركة التي تقدم للمعملاء والأعزاء، حيث تؤكد الخطوط الجوية الكويتية عزيمتها بالاستمرار على تحقيق المزيد من التطوير بما يرضي عملاءها الكرام، كما تسعى بشكل مستمر ودؤوب لتقديم وتوفير الخدمات بما يتواءم مع أحدث ما يقدمه قطاع الطيران. شاكرين للكاتبة الكريم اهتمامها بالخطوط الجوية الكويتية، متمنين له دوام التقدم والنجاح. راجين منكم التفصل بنشر الرد في ذات الصفحة عملاً بقانون النشر. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

ولنا رأي

د. نايف العدواني

Al_adwani_nayef@hotmail.com



مرجان الإسلام تسرق أموال الإسلام

وحزب الله في لبنان وبوكو حرام في أفريقيا ودعم نظام البعث في سورية والمليشيات الطائفية في العراق وتصدما بالمليارات من الدولارات شهريا حتى فاقت ما قدمته إيران لها أكثر مما صرفته الحكومة الإيرانية على رفاهية، وتطور شعبها وإيران أن ما حدث من اختلاسات ليؤكد أن النظام الشمولي المذهبي في إيران لم يات لتطوير إيران، ورعاية مصالح شعبها بل للاستفيد الطغمة الحاكمة المسيطرة على الحكم من مقدرات البلاد، والعباد وتبديدها في تنفيذ مخططاتها التوسعية، والطائفية للسيطرة على أكبر مساحة من البلاد العربية، والأفريقية وتلصيح دولة تهدد السلم، والأمن الاجتماعي في العالم من خلال تبنيها للمنظمات الإرهابية ودعم الإرهاب، وأهله لتأتي مرجان شيخ الإسلام وتستولي على هذه الأموال بعملية نصب لتؤكد المظل القائل «مال البخيل ياكله العيار»، ولسان حالها يقول: مال الجمهورية الإسلامية مال اسلامي وهو حق لي فأنا أسمي مرجان شيخ الإسلام كما يقول المثل الكويتي «دهننا في مكيتنا»، أو «زينتنا في دقيقنا» كما يقول المثل المصري

في اكبر عملية اختلاس في التاريخ المعاصر، طالعتنا الصحافة بأن سيدة تدعى «مرجان شيخ الإسلام» إيرانية الجنسية قامت بالتعاون مع رئيس بنك «سرماية» الإيراني وهو إيراني أيضا، باختلاس ما مجموعه 7 مليارات يورو و38 مليارا أخرى مفقودة ولا يعرف لها طريق السيدة مرجان بالتعاون مع قادة كبار في الجمهورية الإسلامية في مفاصل الدولة ومن كبار الحرس الثوري الجهاز المهيمن على مقدرات الدولة الاقتصادية، والعسكرية وكانت مرجان قد أقنعت المسؤولين بقدرتها على غسيل أموال النفط من خلال فتحها لحسابات باسماء وهمية في بنوك أجنبية وتزوير مستندات رسمية، وهويات وقامت بفتح العديد من الحسابات في بنوك أجنبية منها بريطانيا وبعدها غادرت البلاد! العجيب في عملية الاختلاس أنها تتم في وقت إيران فيه تحت الحصار العربي، والعقوبات الأميركية والشعب الإيراني يعاني من شغف العيش، وضيق ذات اليد ويقع غالبية سكانه تحت خط الفقر بسبب سياسات قاداته وفي نفس الوقت تقوم إيران بتبديد ثرواته الأعلى في المنطقة في دعم حركات عرقية متمردة كالحوثيين في اليمن

مواقف

خالد الحمد

khaledalhamad64@gmail.com



الذكرى الثالثة لرحيل أمي

أمي الراحلة: تحين بهذه الأيام ذكرى رحيلك عنا ونذكرك لا تغيب وأنت الآن بين يدي رب رحيم فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه يرجعون. تحين ذكرى رحيلك عنا وأنا مازلت كما تذكركني على العهد الذي فارقتنا عليه وهو أن العهد مع الله أنا أذوع لك بالمغفرة والرحمة مادمت حيا بل وجعلت ذلك وصية لأولادي فقلت لهم إن كان لكم دعاء فليكن لوالدتي فلا يمر يوم ولا تنتهي صلاة إلا وأتضرع إلى الله تعالى أن يتغمدك بواسع رحمته وكل هذا يا والدته ويا أمه لا يفيك جزء من الحق الذي علي ولا يمر يوم إلا وتسر في خاطري ذكريات حياتي مذ كنت طفلا حابيا ومشابها وفتي يابعا وشابا جددا ورجلا تقدمت بي السنون وبرغم كل ذلك كنت أرى نفسي دائما أمامك صغيرا، كان أبنائي يظنرون لي وقد تقدم بي العمر ولكن كنت أرى نفسي صغيرا فلما توفاك الله شعرت فجأة بأنني افتقدت السنن ورتبي لنفسي، ليت العمر طال بك يا أمي حتى يبقى لي لحظات أشعر فيها بأنتي صغير أمام أساس وجودي، مازلت وفاقا.

الى الآن أستعيد تفاصيل حياتي على مر السنين استعيد كل كلمة كنت تناديني بها وهي خالد، ما زالت هذه الكلمة يتردد صداها الزماني في صدري وهي خالد، ما أعظم هذا النداء في نفسي وما أجمله، كلمة خالدة تعيش معي في كل لحظة وكل مكان وكل وقت في كثير من الأحيان الانسان مهما كان عظيما ومهما تقدم به العمر ومهما علا شأنه يرجع إلى حجمة الطبيعي حينما يأتي ذكر سيرة الام وهذه السيرة تبعث في أنفسنا الشجن حينما نتباعد المسافة بيننا وبين من فقدناهم ورحلوا ولكن دائما تبقى الام حاضرة في أنفسنا نخشع لهذه الذكرى ونستكين ونهجع لأن الأم هي أساس وجودنا وتربيتنا ربنتي أمي على عبادة الله وكتاب الله وسنة رسول الله والزام الحق ومساعدة الآخرين، جعلت مني رجلا وفيها لها ولوالدي ولعائلتي وإخوتي ولأخواني ولهذا فإن لأمي في ذمتي حق ألا أنساها من الدعاء سألتا الله تعالى أن يجمعنا في جنات الخلد جزاء وفاقا.